ليبيا: نفط أحمر بلون الدم

By Manlio Dinucci
Global Research, October 03, 2012
ilmanifesto.it 27 September 2012

صدرت الحلقة الثانية من "الحرب الإنسانية"، مسلسل الخيال الواشنطوني حول ليبيا.. وهذا شريط الإعلان : بعد أن ساعد الليبيين على التخلص من ديكتاتورهم الشرس، يواصل الطيبون الذين يقودهم البطل كريس مساعدتهم دون مقابل، لكن الأشرار الإرهابيين الذين لا يزالون مختبئين في البلاد قتلوا كريس، الذي خاطر بحياته من اجل مساعدة الشعب الليبي في بناء قواعد امة جديدة حرة"(هيلاري كلينتون). و"الأمر المأساوي بشكل خاص أنهم قتلوه في بنغازي، وهي مدينة كان قد ساعد في إنقاذها (باراك أوباما). لقد أرسل الرئيس "قوة أمنية"إلى ليبيا، ولكن شعب بنغازي هو الذي نزل بشكل عفوي إلى الشارع يحمل لافتات على شرف كريس، لمطاردة الأشرار من أوكارهم

وفي انتظار الحلقة الثالثة، دعونا ننظر إلى الواقع: كريس ستيفنز، كان سفيرا في ليبيا منذ مايو الماضي، وكان الممثل الخاص للولايات المتحدة الأمريكية في المجلس الوطني الانتقالي بنغازي خلال الحرب: أي انه كان مخرج العملية السرية التي تم من خلالها التجنيد مقاتلين، وتمويلهم وتسليحهم ضد حكومة طرابلس، من بينهم إسلاميون كانوا مدرجين في قوائم المنظمات الإرهابية قبل ذالك الوقت

كريس ستيفنز أطاحت به القوة التي خلقها بنفسه بعد الإطاحة بحكومة طرابلس، وقاد بلباس سفير الولايات المتحدة عملية تحييد المليشيات التي تعتبرها واشنطن غير موثوق بها، وادخل الموثوق بها في القوات الحكومية: وهي عملية معقدة جدا

يوجد اليوم في ليبيا 100 ألف مقاتل مسلح ينتمون إلى عدة تشكيلات، فيها بعض الموالين للقذافي. طرابلس لا تسيطر اليوم إلا على جزء صغير جدا من الأراضي الليبية

تصدير النفط الليبي

تفكك الدولة الموحدة سببه مصالح حزبية. لقد أعلنت برقة- التي يوجد بها ثلثا النفط الليبي- نفسها دولة مستقلة، كما ان فزان -التي تضم حقولا نفطية هامة تريد هي أيضا ان تكون مستقلة، ولن يبقى لطرابلس سوى الحقول الموجودة على شواطئ العاصمة

بلقنة ليبيا تدخل في خطط واشنطن إذا لم تستطع السيطرة على الدولة الموحدة. إن ما هو مستعجل بالنسبة للولايات المتحدة والقوى الاروبية هو السيطرة على النفط الليبي: أكثر من 47 مليار برميل احتياطي أكيد يشكل أهم مصدر في إفريقيا

من الهام بالنسبة لهم أيضا السيطرة على الأراضي الليبية للقيام بنشر متقدم للقوات العسكرية وقوات التدخل السريع للمارينز التي بعث بها الرئيس اوباما إلى ليبيا، والمدعومة بطائرات من دون طيار من قاعدة سيغونيلا (قاعدة جوية بحرية أمريكية بصقلية)، كرد رسمي على مقتل السفير الأمريكي ليست الأولى ولا الأخيرة. وقد أرسلت وزارة الدفاع الأمريكية قوات خاصة ومتعاقدين (كزنتاراكتورز) لحراسة منصات النفط الكبرى، وتقوم حاليا بإعداد عمل "مضاد للإرهاب". شركات النفط دخلت ليبيا منذ مدة بموجب اتفاقات رسمية أو سرية (من خلال الفساد المنتشر)، وحصلت على عقود تمنحها فوائد أكثر من العقود السابقة

في الوقت نفسه يتم التحضير لخصخصة قطاع الطاقة في ليبيا. وتشارك قطر أيضا في توزيع الغنائم، فبعد المساهمة في الحرب الليبية بقوات خاصة وإمدادات عسكرية، بتكلفة تبلغ أكثر من 2 بليون دولار، حصلت قطر على 49٪ (ولكنها تسيطر فعليا) على البنك الليبي للتجارة والتنمية، ما يعد استثمارا جيدا.. انه استثمار الحرب
http://www.ilmanifesto.it/area-abbonati/in-edicola/manip2n1/20120925/manip2pg/14/manip

2pz/329156/

مانليو دينوتشي/ ال مانيفاستو 25 سبتمبر 2012

الترجمة من الإيطالية إلى الفرنسية : ماري آنج باتريزيو الترجمة إلى العربية: منتصر اوبترون

The original source of this article is ilmanifesto.it
Copyright © Manlio Dinucci, ilmanifesto.it, 2012

Comment on Global Research Articles on our Facebook page

Become a Member of Global Research

Articles by: **Manlio Dinucci**

About the author:

Manlio Dinucci est géographe et journaliste. Il a une chronique hebdomadaire “L’art de la guerre” au quotidien italien il manifesto. Parmi ses derniers livres: Geocommunity (en trois tomes) Ed. Zanichelli 2013; Geolaboratorio, Ed. Zanichelli 2014;Se dici guerra…, Ed. Kappa Vu 2014.

Disclaimer: The contents of this article are of sole responsibility of the author(s). The Centre for Research on Globalization will not be responsible for any inaccurate or incorrect statement in this article. The Centre of Research on Globalization grants permission to cross-post Global Research articles on community internet sites as long the source and copyright are acknowledged together with a hyperlink to the original Global Research article. For publication of Global Research articles in print or other forms including commercial internet sites, contact: publications@globalresearch.ca

www.globalresearch.ca contains copyrighted material the use of which has not always been specifically authorized by the copyright owner. We are making such material available to our readers under the provisions of "fair use" in an effort to advance a better understanding of political, economic and social issues. The material on this site is distributed without profit to those who have expressed a prior interest in receiving it for research and educational purposes. If you wish to use copyrighted material for purposes other than "fair use" you must request permission from the copyright owner.

For media inquiries: publications@globalresearch.ca